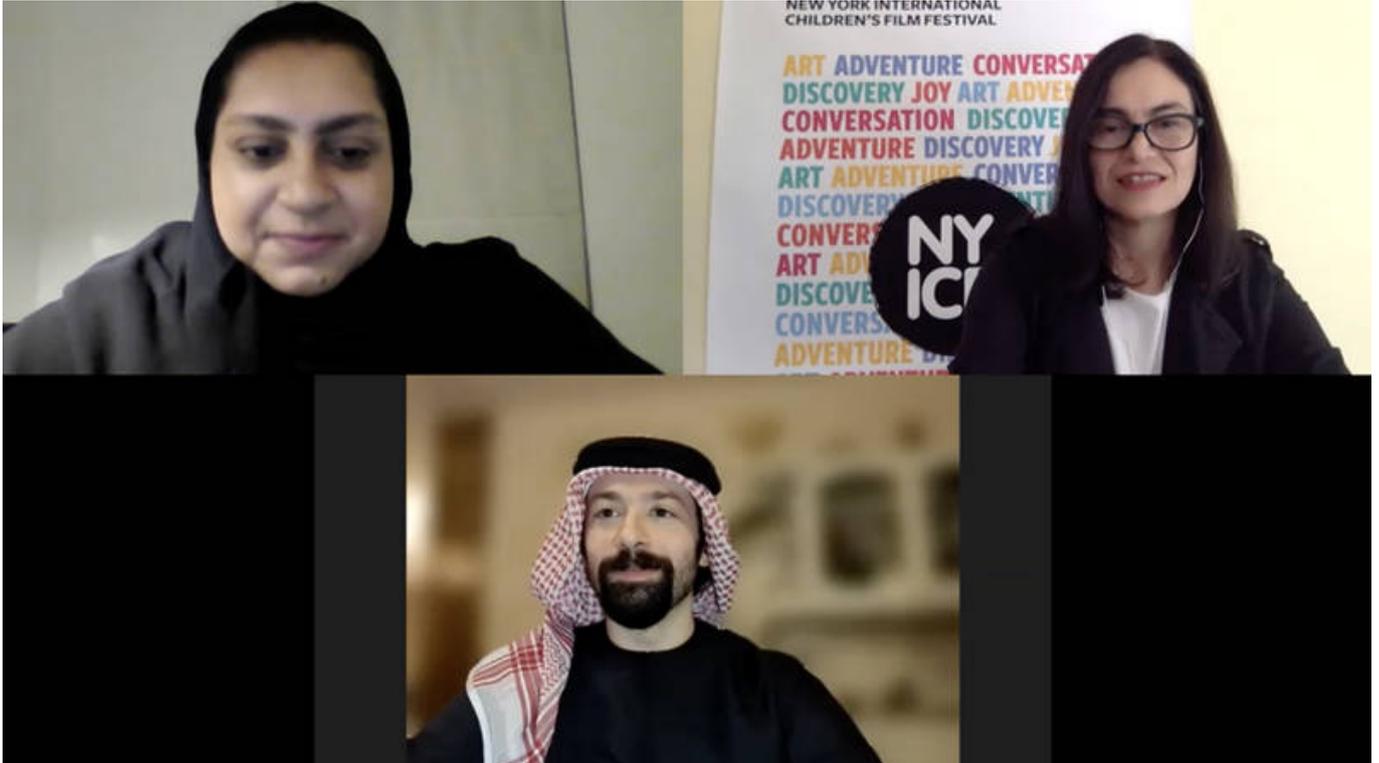


الشارقة السينمائي « يناقش أثر «كورونا» في صناعة الأفلام »



استضاف مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للأطفال والشباب في دورته الثامنة، أمس الجمعة، الكاتب والمخرج الإماراتي الحائز على عدة جوائز مصطفى عباس، ومديرة البرمجة في مهرجان نيويورك السينمائي الدولي للأطفال ماريا كريستينا فيلاسینور، في جلسة حوارية أكدوا خلالها أن جائحة «كورونا» لم تؤثر في عالم السينما على الرغم من التحديات التي أوجدتها الأزمة.

وناقشت الجلسة التي أقيمت بعنوان «مستقبل صناعة السينما» وأدارتها بلقيس صابر، التغييرات الجوهرية التي أحدثتها الجائحة في صناعة السينما، وأشاد الخبيران الضيفان بالجهود التي يبذلها المهرجان في دعم السينما وتطويرها بأسلوب إبداعي يسهم في جذب اهتمام شريحة أوسع من الجمهور بهذا الفن الراقى.

وقالت ماريا فيلاسینور: «تتميز مهرجانات السينما الافتراضية بأنها تتجاوز الحدود الجغرافية لتصل إلى المشاهدين في كافة أنحاء العالم الذين يتشاركون نفس المحتوى، ما يفتح الباب واسعاً أمام بناء العديد من الشراكات لدعم صناعة السينما وتنظيم جلسات نقاشية افتراضية ملهمة تتيح لأفراد المجتمع مشاركتنا الحوار حول مختلف القضايا المتعلقة

بصناعة الأفلام، مثل زيادة عدد الشخصيات التي تمثل مجتمعات دول الشرق الأوسط وفرص إنتاج أفلام دولية «مشتركة».

وأضافت: «شهدت نيويورك في مرحلة ما بعد الجائحة إقبالاً واسعاً من الجمهور للذهاب إلى الصالات والاستمتاع بمشاهدة الأفلام بشكل جماعي، وعلى الرغم من أن التكنولوجيا الرقمية ساعدت على تسهيل وصول المشاهدين إلى الأعمال السينمائية، فإن السؤال الحقيقي الذي يجب التفكير فيه هو كيفية إيجاد التوازن الصحيح بين الشهرة التي يمكن «أن تقدمها المنصات الرقمية مقابل التجربة الحية لمشاهدة فيلم في صالات العرض».

وقال مصطفى عباس، مخرج «ذا لونج جيم»: أسهمت التطورات التكنولوجية في تسريع تحول صناعة الأفلام العالمية ودخول أدوات جديدة مثل بث الأفلام على عدة منصات بشكل متزامن، وما يهمننا اليوم ليس الشكل الذي تقدم به الأفلام، وإنما الحفاظ على شغفنا وسعيها إلى توفير محتوى سينمائي قيم يثري مخزون صناعة السينما ويسهم في ازدهارها»، مستعرضاً تجربة الإمارات الناجحة في مجال صناعة الأفلام القصيرة على مدار السنوات الماضية.

واختتم المتحدثان الجلسة بتأكيد أن التكنولوجيا لعبت دوراً كبيراً في التقريب بين الشعوب، إلا أن ظروف الجائحة أثبتت حاجة صنّاع السينما إلى مزيد من التعاون لتقديم أعمال سينمائية وفنية ملهمة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.